في كلمة المؤتمر بالمسيرة الجماهيرية الكبيرة في أمانة العاصمة:

بن دغر: الشعب خرج رافضا للعنف والفوضى

أكد الدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام موقف المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الداعم والمؤيد للمبادرة التي أعلنها فخامة رئيس الجمهورية أثناء اجتماعه بمجلسي النواب والشورى.. وخاطب بن دغر مئات الآلاف من المواطنين الذين خرجوا في مسيرة جماهيرية حاشدة في ميدان التحرير بصنعاء قائلاً: إن هذه الجموع الكبيرة جاءت اليوم طوعاً لتعلن مباركتها لتلك القرارات المجسدة للحكمة اليمانية الهادفة الى تجنيب اليمن الفتن وحقن الدم اليمني وحماية الممتلكات العامة والخاصة والسلم الاجتماعي ومنجزات شعبنا التي حققها في عهد الثورة والجمهورية والوحدة.. وأكد بن دغر في كلمة المؤتمر أمام المشاركين في المسيرة أن المؤتمر وحلفاءه وأنصاره يؤمنون أن التنمية لا يمكن أن تستمر عجلتها إلا في ظل الاستقرار والأمن محييا الجموع الكبيرة التي خرجت لتعلن رفضها للعنف والفوضى وأية محاولات من شأنها تقويض السلم الاجتماعي ..وأشار بن دغر الى قدرة القيادة السياسية -بزعامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ، تبني سياسات حكيمة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ امتنا ، مثلما استطاعت ان تجنب البلاد العديد من المنزلقات الخطرة الاقتصادية والسياسية. وقال: لقد عبر فخامته وكعادته عن رؤيته لليمن حاضرا ومستقبلا، فلا تأبيد، ولا توريث كما يتوهم المرجفون ولا إقصاء أو تهميش في ظل الحياة الديمقراطية والوحدة.

إلى نص الكلمة

أكد الدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد للمؤتمر على دعم ومساندة المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني للمبادرة التي أعلنها فخامة رئيس الجمهورية أثناء اجتماعه بمجلسي النواب والشورى.

وخاطب بن دغر مئات الآلاف من المواطنين الذين خرجوا في مسيرة جماهيرية حاشدة في ميدان التحرير بصنعاء قائلاً: إن هذه الجموع الكبيرة جاءت اليوم طوعاً لتعلن مباركتها لتلك القرارات المجسدة للحكمة اليمانية الهادفة الى تجنيب اليمن الفتن وحقن الدم اليمني وحماية الممتلكات العامة والخاصة والسلم الاجتماعي ومنجزات شعبنا التي حققها في عهد الثورة والجمهورية الوحدة.

وأكد بن دغر في كلمة المؤتمر أمام المشاركين في المسيرة أن المؤتمر وحلفاءه وأنصاره يؤمنون أن التنمية لا يمكن أن تستمر عجلتها إلا في ظل الاستقرار والأمن، محييا الجموع الكبيرة التي خرجت لتعلن رفضها للعنف والفوضى وأية محاولات من شأنها تقويض السلم الاجتماعي .

وأشار الى قدرة القيادة السياسية -بزعامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام، على تبني سياسات حكيمة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ امتنا ، مثلما استطاعت ان تجنب البلاد العديد من المنزلقات الخطرة الاقتصادية والسياسية.

رؤية المستقبل

وقال: لقد عبر فخامته وكعادته عن رؤيته لليمن حاضرا ومستقبلا، فلا تأبيد، ولا توريث كما يتوهم المرجفون ولا إقصاء أو تهميش في ظل الحياة الديمقراطية والوحدة.

وقد جاء في الكلمة: يسعدنا اليوم ونحن نلتقي في هذا الحشد الجماهيري الكبير الذي خرج فيه أبناء شعبنا اليمني ليعبروا عن ابتهاجهم وتأييدهم ومباركتهم لمبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام، التي أعلنها في الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى.. فهذه الجموع الكبيرة جاءت اليوم طوعا لتعلن مباركتها لتلك القرارات المجسدة للحكمة اليمانية الهادفة الى تجنيب البلاد الفتن وحقن الدم اليمني، وحماية الممتلكات العامة والخاصة والسلم الاجتماعي ومنجزات شعبنا التي حققها في عهد الثورة والجمهورية والوحدة.

الامن والتنمية

وقال الدكتور بن دغر: لقد استطاعت القيادة السياسية بزعامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية وفي هذه المرحلة الحرجة من تاريخ أمتنا أن تجنب بلادنا العديد من المنزلقات الخطرة- الاقتصادية والسياسية- عبر تبني سياسات حكيمة.. وعبَّر فخامته عن رؤيته لليمن حاضراً ومستقبلاً.. فلا تأبيد، ولا توريث كما يتوهم المرجفون.. ولا تهميش أو إقصاء في ظل الحياة الديمقراطية والوحدة.. لقد عبَّر فخامته عن نبض الشارع اليمني.. ورسم لنا جميعا طريقا نحو المستقبل الزاهر -بإذن الله.

مؤكداً أن المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه وأنصاره يؤمنون أن التنمية لا يمكن أن تستمر عجلتها، إلا في ظل الأمن والاستقرار ، وهذا هو الذي جعل أبناء شعبنا اليمني العظيم يتمسكون بالأمن والاستقرار ويخرجون في هذه المهرجانات الكبيرة معلنين رفضهم للعنف والفوضى.. وأي محاولة من شأنها تقويض السلم الاجتماعي.. لقد تمسك فخامته بالحوار لتجاوز كل الإشكالات القائمة وحفاظاً على وحدة الصف الوطني وإشاعة ثقافة المحبة والإخاء والتسامح بين أبناء الوطن.

استجابة للمطالب

وخاطب الأمين العام المساعد المشاركون في المهرجان قائلاً: إننا اليوم هنا وأمام هذه الحشود الجماهيرية العظيمة، نؤيد تأييداً كاملاً ما جاء في مبادرة فخامة الأخ رئيس الجمهورية.. والتي استجابت لكل مطالب أحزاب اللقاء المشترك.. وهي فرصة لفتح صفحة جديدة أمام القوى السياسية خصوصا وأنها جاءت في ظل إجراءات هادفة الى تحسين مستوى معيشة المواطنين، وتخفيف معاناتهم، ومن ذلك اعتماد ٥٠٠ ألف حالة ضمان اجتماعي جديدة، وبدء تنفيذ المرحلة الثالثة من الاستراتيجية الوطنية للأجور والمرتبات، والتي جاءت بهدف تحسين مستوى معيشة العاملين في القطاعات المختلفة، إضافة إلى الإجراءات المتعلقة بتأسيس صندوق دعم الخريجين الشباب وإعفاء طلاب الجامعات في التعليم الموازي من الرسوم، والتوجيه بتوظيف ٢٥٪ من خريجي الجامعات خلال هذا العام.. إضافة إلى وضع معالجات جديدة للحد من البطالة.

وأرداف بن دغر قائلاً: نقول للذين يتحدثون عن الإصلاحات: إن الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كانت ولاتـزال هدفنا في الماضي والحاضر والمستقبل.. وتنظيمنا رائد في هذا المجال.. ونحن أصحاب هذا الشعار، ورواده في المؤتمر الشعبي العام.. ولنا في هذا باع طويل.. لم تتمكنوا أنتم بعويلكم وصراخكم، أن ترتقوا إلى مستوى ما حققناه لهذا الوطن، وهذا الشعب العظيم، أنتم تتحدثون عنه، أما نحن فقد جسَّدناه واقعا في حياة الوطن، والإنسان اليمني.

كنتم تزرعون الموت

وأضاف: أصلحنا البلاد تحت قيادة ابن اليمن البار، عندما أفسدتموها في السبعينيات، وشعبنا له ذاكرة لا تنسى فضل المصلحين أو إساءة المسيئين، وفيما كنتم تزرعون الموت والدمار، كنا نزرع الخير والأمان لأهلنا في ربوع الوطن.. لقد حولتم أمن أهلنا حينها إلى خوف، وقتلتم ودمرتم، فيما نحن في المؤتمر نبني ونعمر، التاريخ القريب يشهد على ممارساتكم وعلى أفعالكم.. والتاريخ ذاكرة الشعوب.. وأصلحنا البلاد عندما تقدمنا بمشروعنا نحو الوحدة، وحققناه على أرض الواقع، وتوحد اليمن أرضاً وشعباً وإرادة ومصلحة في مايو العظيم.. فهل كانت الوحدة إلا إصلاحا كبيراً وعظيما غيّر مناحي الحياة في بلادنا، وشكل إنسان الوحدة، نعم.. لقد كانت الوحدة أعظم الإصلاحات، وستبقى كذلك، لأننا كنا نعبر عن آمال وطموحات شعبنا أكثر منكم.. ودافعنا عن الوحدة وصنا صرحها وكيانها، وأضفنا إلى مداميكها أعمدة وأساسات جديدة.. فيما حاول بعضكم الانقضاض عليها، فانتصرت الوحدة، وانتصرت إرادة الشعب، وكان ذلك إصلاحا وبناء لا ينكره إلا جاحد.. ودافعنا، -ومازلنا- عن الثورة والجمهورية، فيما تمدون أنتم أيديكم إلى أعدائها، وتتحالفون معهم في الخفاء والعلن.. معتقدين أن الشعب اليمني العظيم غافل عما تفعلون.

وأكد الدكتور بن دغر أن الجمهورية والوحدة قدرنا، ومصيرنا ولأنها أمانة في أعناقنا فقد صنا هذه الأمانة حتى اليوم وفشلتم أنتم في النيل منها..

مبادرة الرئيس استجابة لمطالب أحزاب المشترك

لا تأبيد ولا توريث كما تزعم أصوات النشاز

تزايد أعداد العاطلين الجامعيين يؤرقنا جداً

نعطي الشباب أولوية في خططنا وسوف نتغلب على البطالة

المنتشون بالخارج يتناسون أن اليمن ليست تونس

ولقد بنينا في كل قرية مدرسة، ووحدة صحية، وشققنا إليها طريقا، وماء وكهرباء.. صنعنا في كل بلدة مؤسسة ومصنعا وإنجازا تلو الآخر، وغيرنا طبيعة كل مدينة، فتغير وجه اليمن.. كنا نعمل وكنتم تتكلمون، وتولولون.. ألم يكن هذا إصلاحا وتغييرا نحو الأفضل..؟

الاصلاحات

وقال: لقد مارسنا الإصلاح والتغيير قولا وفعلا ومارستم الفساد قولا وفعلا.. وشتان بين فعلنا وقولنا، وبين فعلكم وقولكم.. والفرق واضح هنا كوضوح الشمس.. لقد عمّ الخير اليمن بفعل ما أنجزناه من خطط وما حققناه من مكاسب.. وتقدمت اليمن قرونا بفضل قيادة ابنها البار/ علي عبد الله صالح قياسا بالعهد الإمامي، وحتى قياساً بعهد التشطير.. نقول هذا دون فخر أو منّة، فقد عملنا ما استطعنا لأهلنا وبلدنا، لهذا استحق قائدنا التقدير، كل التقدير، واستحق تنظيمنا المؤتمر الشعبي العام القيادة والريادة باقتدار.. خلال مسيرتنا الديمقراطية، كانت إنجازاتنا تتحول إلى ثقة لنا في صناديق الاقتراع، وإفلاسا لكم..

وأرداف: صحيح أننا نعاني كثيرا الآن بسبب الانفجار السكاني، الذي يلتهم الأخضر واليابس، ولا حول لنا فيه ولا قوة.. كما نعاني كمجتمع ومواطنين من تراجع مواردنا المادية، والنفطية منها على وجه الخصوص.. فأثر ذلك على خططنا الاقتصادية وطموحاتنا المستقبلية التي هي طموحات شعبنا، الأمر الذي أدى بدوره إلى زيادة ملحوظة في عدد العاطلين عن العمل من الخريجين والشباب بوجه عام.. وهذا يؤرقنا بالطبع، لكنه يحظى باهتمام قيادتنا ونعطي له أولوية في خططنا المستقبلية، وسوف نتغلب على ذلك قريبا -بإذن الله..

نشأة الحوار

وقال: إدراكاً منا لحجم المسؤولية الوطنية في الظروف الراهنة وفي كل الظروف.. سعينا إلى حوار وطني جاد ومثمر منذ الانتخابات الرئاسية وحتى الآن.. كنا ندرك دائما قيمة الحوار وفوائده، ومضار عدم ممارسته.

فتنظيمنا نشأ على الحوار، وقيادتنا اقترنت منجزاتها بالحوار، وثقافتنا ثقافة حوار، وأخذ وعطاء وتسامح مع غيرنا.. فكان اتفاق فبراير.. واحترمنا الاتفاق.. فيما سعى الآخرون (أحزاب المشترك) إلى التنصل منه.. مرة بالهروب نحو تهيئة الأجواء.. ومرة أخرى بتوتير الأجواء.. وثالثة بالتحالف مع الخصوم.. خصوم الجمهورية والوحدة والديمقراطية.. وسلوكهم في هذا مفضوح ومكشوف لأبناء الوطن.

مشيراً إلى أنه عندما تعقدت الأمور ووقعنا معهم اتفاق يوليو ٢٠١٠م، وشكلنا لجاناً للحوار عطلوها، وأقاموا أمام نشاطها جبالا من الأعذار والشروط التعجيزية، بعضهم سعى لتحقيق مصالح حزبية ضيقة وأنانية، لكن شعبنا وقف لهم بالمرصاد.. فلم يحقق هؤلاء ولا أولئك أهدافهم ولن يحققوها، ما دام هناك نبض وحدوي وطني، ودم يمني يجري في عروق المناضلين والأحرار..

تأييد مطلق

موضحاً: لقد عرضنا عليهم قانونا للانتخابات.. وقعوا عليه، ثم رفضوه، اتفقنا معهم على لجنة عليا للانتخابات، ثم انقلبوا على الاتفاق.. وعندما قدمنا مشروع التعديلات الدستورية، انسحبوا من مجلس النواب، وحاولوا تأجيج المشكلات، وإثارة الشارع، وخلق الفوضى، وإقلاق أمن المجتمع وسكينته.

واليوم يحاولون الزج بالبلاد في متاهات لا نعرف كيف ستنتهي.. هم منتشون بالخارج العربي.. متناسين أن اليمن ليس تونس، وأن علي عبدالله صالح ليس كغيره من الزعماء.. إنه بطل اليمن وصانع وحدتها، وباني نهضتها.. وشعبنا يدرك هذا وذاكرته حية، ووعيه حاضر مهما حاولوا تزييفه.

وقال الدكتور أحمد عبيد بن دغر في ختام كلمته: إننا في المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، ومنظمات المجتمع المدني الممثلة للغالبية العظمى من أبناء الوطن.. نعلن وقوفنا ودعمنا المطلق واللامحدود للقائد الفذ والزعيم البطل فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام.. نبادله الوفاء بالوفاء والجميل بالجميل، ونشد على يده، وقوفا إلى جانبه، وتحت قيادته.. مستنيرين بأفكاره ورؤاه الوطنية الصادقة والمخلصة.. فهو قدوتنا، وصمام أمان تجربتنا- ومعه نمضي نناضل دفاعا عن مصالحنا وأمننا واستقرارنا.

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب..

أبناء الضالع: المبادرة أحدثت انفراجاً سياسياً

محمد الشعيبي

أشادت قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الضالع بمبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي اعلنها في الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى الأربعاء الماضي.

وقالت: إنها عبرت عن حرص فخامته على المصلحة الوطنية العليا ودعت الأحزاب إلى التفاعل الايجابي مع هذه المبادرة.

وكانت قيادة فرع المؤتمر عقدت اجتماعها الدوري مساء أمس برئاسة الأستاذ أحمد عبادي المعكر القائم بأعمال رئيس فرع المؤتمر بالضالع حيث وقف الاجتماع أمام عدد من القضايا التنظيمية ومناقشة التقارير المرفوعة من فروع المؤتمر بالمديريات.

كما تم الوقوف أمام تقرير تقييمي لمستوى الانضباط القيادي للاجتماعات التنظيمية خلال العام المنصرم ٢٠١٠م.

وقد خرج الاجتماع بعدد من القرارات الهادفة إلى تفعيل العمل التنظيمي لمختلف التكوينات التنظيمية.

إلى ذلك أشاد أبناء مديرية جبن- محافظة الضالع- بالمبادرة المهمة التي أعلنها فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية- باعتبارها خطوة جبارة لخلق انفراج سياسي يفوت الفرصة على المغرضين وصناع الأزمات.

ودعوا- في اجتماع ضم قيادات وأعضاء وأنصار المؤتمر ترأسه الأخ أمين قراضة مدير عام المديرية وبحضور محمد القمش رئيس فرع المؤتمر بالمديرية وأعضاء اللجنة الدائمة وأعضاء الهيئة التنفيذية والشخصيات الاجتماعية والمشائخ- أحزاب اللقاء المشترك إلى أهمية التفاعل والتجاوب مع المبادرة والحوار الجاد وبما يؤدي إلى الحفاظ على الأمن والاستقرار وترسيخ النهج الديمقراطي والاحتكام إلى الدستور.. وأكدوا رفضهم التام للفوضى وأعمال التخريب.

أبناء مأرب يشيدون بمبادرة الرئيس

أشادت قيادات ومشائخ وشخصيات وعلماء ومناصرو المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني بمديرية مأرب الوادي، بمبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للحوار مع أحزاب المشترك وسياسة المؤتمر المفتوحة تجاه الحوار.. وأكد الحاضرون في اجتماع ضم قيادات تنفيذية وتنظيمية برئاسة عضو اللجنة العامة الشيخ عبدالله مجيديع مشرف المحافظة الاثنين الماضي، وقوفهم إلى جانب القيادة السياسية ضد كل من يحاول المساس باليمن ووحدته وأمنه واستقراره، وإلى جانب السلطة المحلية في ردع الخارجين على النظام والقانون وملاحقة القتلة والمتقطعين وتسليمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

كما دانوا واستنكروا الاعتداءات التي يتعرض لها المواطنون ورجال الأمن والقوات المسلحة.. وشددوا على ضرورة أن يقوم كل مسؤول ومواطن بواجبه تجاه منطقته ومحافظته.

□ الشيخ مجيديع